ابيات مفاخرة بين الابرة والمقص

قال غفر الله له وهو معنى ابتكرته ولم اعلم هل سبق عليه ام لا

فاخرت ابرة مقصا فقالت ⁖ لي فضل عليك با دِ مسلم
شأنك القطع يا مقص وشاني ⁖ وصل قطع شتان ان كنت تفهم

جواب عن المقص

وله سامحه الله جوابا عن المقص

قل للخرقا اطلقت ذم قطع ⁖ هو من وصلها اجل واحكم
نحن خلان روحنا الحدث في ⁖ جسمنا واعتناقنا قد تحتم
شاننا قطع من اتى لاعتراض ⁖ بيننا ثم باللقا نتنعم
ان شأت للمقص قص وصال ⁖ وله فلهذا ايضيع بين الجلوس
ونرى الابرة التي توصل القطع ⁖ بعز مغروسة في الرؤس

وهذا المعنى الذي اجاب سيدي الوالد رحمه الله عن المقص ماخوذ من قول الحاجري حيث قال

هلا اقتدى ذو خلة بخليلنا ⁖ فيكون واصل خلة كوصالنا
مهما تعرض بيننا متعرض ⁖ نقطعه ثم نعد لاول حالنا

نخ توسط

جواب عن المقص

واجاب عن المقص مولانا الجناب الكريم السيد الشريف شنبر بن مولانا وسيدنا السيد الشريف الضرغام المنيف مولانا السيد علي بن بركات رحمه الله وارسل به الى سيدي الوالد سامحه الله تعالى فقال

اي قطع لمن اذا رام وانش ⁖ قطع وصل وصد عما تقصد
نحن والود والمواصل لام ⁖ من خلقنا والخلق بالحق يشهد
فاذا جا العذول يسعى بهجر ⁖ فخراه اذا اتى الحد بالحد
والدعاوي ان لم تقيموا عليها ⁖ بينات في مقعد الشرع تجحد
مقعد فيه يحكم العلم تاج الـدين بن نخريرة العام المسدد
مذهب الشك باليقين يقينا ⁖ واحد الدهر بالعلوم مقلد
فهو بت النهى ومحا عيل ⁖ خصه الله بالكمالات مفرد
وحماه من الخطوب وابقى ⁖ في الورى ذكره الحميد مخلد

⁖ فاجاب سيدي الوالد رحمه الله تعالى بقوله

سيد

سيدي ملك تفضل اذ كا ⁖ نت عبدا يقبل الارض واليد
ملك الرق بالكتابة فاعجب ⁖ ايعقد الكتابة الرق يعقد
وروى مسند احاديث المعالي ⁖ عن ابي صبيته اغار واتجد
وحوت ذاته بديع صفات ⁖ تجلي عقدها الثمين تقلد
جمع المجد والعلا عن والسو ⁖ دد جمعا بصدقه الحال يشهد
حيث ابدى فضل المقص بمعنى ⁖ قال رايته لا عدول وارشد
حاك الفاظه البديع عقدا ⁖ يخجل الدر منه حين ينضد
ثم ثنى فضله بمنحة عبد ⁖ حاز فخرا بها لدى كل مشهد
فلئن كنت قد شهدت بفضلي ⁖ فهو عشر من عشر فضلك في
من يساوي فضله لنجل علي ⁖ بكلام معنى على نشيد
فابق في عز وسعد ومجد ⁖ وارتقا في كل وقت تجدد

العد

تاريخ وفي عمارة البيت الشريف بعمرة ١٠٤٠

ولسيدي الوالد سامحه الله مورخا لعمارة البيت الشريف زاده الله تشريفا وتكريما في سنة ١٠٤٠ وممدحا معمره ابنه الدود دبير ابني

هنيئا الملك خصه الله واجتبى ⁖ وصداه للبيت العتيق يجدده
بنى البيت بعد ابن الزبير ولم يفز ⁖ سواه بهذا الفخر لا زال يسعده
مليك اذا دام الله ايام ملكه ⁖ ولا زال خفاقا مدى الدهر بنده
مليك ملوك الارض طرا عبيده ⁖ تدين له شرقا وغربا وجنده
مليك حباه الله فخرا وسوددا ⁖ وصيتا مدى الاثنال لا ينال وحده
بتعميره بيت الاله على يدى ⁖ من اختاره رب الورى دام رشده
فدونك تاريخا لعام بنائه ⁖ وقيا بضبط العام حين تعده
مرادي بنى بيت الاله وزاده ⁖ سنا بهاء يزهو به زيد مجده

ايضا تاريخ عمارة البيت الشريف ١٠٤٠

وله ايضا سامحه الله ورحمه مورخا عمارة البيت الشريف نثرا وهو اسس بنيانه على تقوى من الله وهدى ثم نظمه رحمه الله فقال تاريخه

اسس بنيانه على هدى تقوى من الله